

## أحد الشعانين - دخول السيد المسيح الملك إلى اورشليم



طوبارية العيد باللحن الأول: -  
ايها المسيح الاله. لما اقمتم لعازر من بين الاموات قبل الاملك. حَقَّقْتِ القيامة العامة. لاجل ذلك نحن كالاطفال نحمل علامة الغلبة والظفر. صارخين اليك يا غالب الموت. هوشعنا في الاعالي. مبارك الاتي باسم الرب.

طوبارية أخرى باللحن الرابع:  
ايها المسيح الاله لما اندفنا معك بالمعمودية. استحققتنا بقيامتك الحياة الخالدة مسبحين وصارخين: هوشعنا في الاعالي مبارك الاتي باسم الرب.

القنداق باللحن السادس: يا من هو جالس على العرش في السماء. ركبت جحشا على الارض. وقيلت تسايح الملائكة ومديح الاطفال الهاتفين اليك ايها المسيح الاله. مبارك انت الاتي لتعيد آدم ثانية.

الرسالة  
مبارك الاتي باسم الرب  
فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى اهل فيلبي ( ٤: ٤ - ٩ )  
اعترفوا للرب فإنه صالح وإنَّ الى الأبد رحمة

يا إخوة افرحوا في الرب كلِّ حين وأقول أيضاً افرحوا ✨ وليظهر جلمكم لجميع الناس. فإن الرب قريب ✨ لا تهتموا البتة، بل في كل شيء فلنكن طلبائكم معلومة لدى الله بالصلاة والتضرع مع الشكر ✨ فيحفظ سلام الله الذي يفوق كل عقل قلوبكم وبصائرهم في يسوع المسيح ✨ وبعد أيها الإخوة مهما يكن من حق، ومهما يكن من عفاف، ومهما يكن من عدل، ومهما يكن من طهارة، ومهما يكن من صفة محبة، ومهما يكن من حُسن صيت، إن تكن فضيلة، وإن يكن مدح، ففي هذه افكروا ✨ وما تعلمتموه وتسلمتموه وسمعتوه ورأيتموه فيَّ فهذا اعملوا. وإله السلام يكون معكم.

من خلال الإفخارستيا والجسد المأكل أدركوا سر القيامة بالجسد التي قامها المسيح وأدركوا عدم الموت الذي أحسوه بإيمانهم، ووافقوا عمق الحياة الأبدية ومعناها أكثر فأكثر!! وبالتالي فإن القيامة التي قامها المسيح بالجسد أمام عيونهم عادت فألقت نورها على سر الإفخارستيا فأدركوا في أكل الجسد الحي والمحي قوة القيامة والحياة، وأدركوا أن في دم الإفخارستيا دواء عدم الموت وأدركوا عمق الحياة الأبدية وصدّقوا المعجزة الثاني وترجوه! (القديس كيرلس الكبير)

المحازن وانتهى الضحى، كالشقاء عند دخول الربيع. وأفسحت المشاكل والمتاعب ومهما الحياة محلاً لسلام يوم العيد. يتزيّن الفقير كالغني ويزداد هذا زهوًا. ويجري الشيخ كالفتى، ليشارك بالفرح الشامل، ويتعجب المريض على ضعفه، ويبدل الطفل الصغير أثوابه ليحتفل بالعيد بالظاهر، لأنه لا يستطيع بعد أن يحتفل بالروح... وعلى مثال فقير النحل النافق حديثًا، الذي لا يكاد يخرج من فقيره ليندفع في الهواء والنور، حتى يتجمع متكلاً حوالي عُصن شجرة، هكذا في هذا العيد تُسرّع العيال بكاملها لتتجمع في البيت العائلي.

كثًا نرّم مع داود: «سبحوا الرب يا جميع الأمم واملحوه يا جميع الشعوب». إنه يدعو لهذا الشيد كل أبناء آدم على السواء: الغرب والشرق، وكل ما حوليهما وسكان الشمال مع الجنوب، فيجرّ المزمور العالم كله. في غير محلّ يوجّه كلامه إلى فئة من الناس، فيدعو القديسين أو عبّاد الله (مز ١١٢: ١)، أما هنا فيجذب الأمم والشعوب إلى صوت قيثارته.

عندما يزول شكل هذا العالم، على حدّ قول الرسول (١ كور ٧: ٣١)، وعندما يُظهر المسيح نفسه للجميع ملكًا وإلهًا، وبعد أن يكون قد تغلّب على الأرواح الجاحدة ولجّم الألسن المُثلّحة، وقضى على عُجب اليونان وضلال اليهود وثورة الهرطقة: إذ ذاك يسجّد

## قوة الصليب - للقديس اثنايوس الكبير



+ أعطانا السيد المسيح سلاحًا نافذًا ينفذ في النار والهواء والماء والأرض ولا يحجبه شيء.. قُوته لا تُقاوم تهرب الشياطين من صورته متى رُسم به عليها! والصليب لواء المسيح، والملائكة يحون لواء ملكهم ويجرون إلى حيث يرون رسمه ليُعينوا من يرسمه..

+ علامة الصليب تُبطل السحر وتُفسد كل عِرَافة وتُضبط كل لُدّة فاسدة.. وبه ترتفع أنظار الإنسان من الأرض إلى السماء!

+ والآن فإنه بافتقاد النعمة الإلهية التي للكلمة يطل خداع الشياطين لأنه عندما يستخدم الإنسان علامة الصليب يفسد أضاليل الشياطين.



الوصول إلى الميناء بسلام.  
إذا كان ربانة السفن يجتهدون هذا الاجتهاد عند إشرافهم على غاية مهمتهم، يتنافسون في أدائها حتى السخاء بالنفس، فكم ضعفًا من الجهد يجب علينا نحن أصحاب البضائع الثمينة والجواهر الكريمة، وقد بلغنا

آخر المسافة، وكم يلزمنا أن نتحفظ من المعاندين، لأنَّ اللصوص أعداء الفضيلة، إذا رأونا قد سهرنا الليل كله، وحفظنا كنوزنا وحرسنا ذخائرنا، يُحيطون بنا، ريثما يغلب علينا النوم والكسل، فيطبقون علينا ويخطفون أمتعتنا وينفزون بذخائرنا وكنوزنا...

## عظة: عن قيامة الأموات – للقديس غريغوريوس النيصي



بصحة جيدة، ناظرًا دائمًا نحو غاية مفيدة.

أيها الأسياد، أزيلوا هممكم عن النفوس المضنكة، كما أزال الرب الميتة عن الأجساد، أعيدها الكرامة لمن هم في العار، والفرح للمحزونين، وحرية الكلام لمن لا يتجاسر على التعبير عن رأيه؛ أخرجوا من العزلة، كما من القبر، من ألقئتم فيها. فلينتشخ للجميع، كالزهر، جمال هذا العيد.

إذا كان النذكار السنوي لمولود ملكي، وهو مولود بشرٍ، يُنتشخ السجون، ألا يُحرر المتألمين يوم قيامة المسيح المجيد؟ أيها المساكين، حيوا هذا اليوم الذي يُعيدكم! وأنتم أيها المرضى والمُعتمدون، حيوا هذا اليوم الذي يشفي بؤسكم. لأنَّ رجاء القيامة هو الذي يُنعمننا غيره للفضيلة وكرها للزديلة. أزيلوا القيامة: فلا يبقى عند الناس أنفاد من قيمة إلا للمبدأ المعروف: «تناكل ونشرب، فغدًا سنموت» (الأولى إلى كورنثس ١٥: ٣٢).

«هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلينتشخ ونتمهل فيه!» (مزمو ١١٧: ٢٤)، ليس بالسكّر والشراب، ولا بالرؤفص والخلاعة، ولكن بروح الله. اليوم يبدو لنا العالم، عائلة واحدة تندفع متألفة، بحميمة تقليدية واحدة، ثم تتحول في حرارة الصلاة، كأنها تلقت كلمة السر. ما من مسافر على الطرق، وقد أهمل البحر الملاحون والبخارة وألقى الفلاح المحراث والمُعول ليزين بأثواب العيد. أغلقت

# الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير،  
التلميذ الطاهر (يو ١٢: ١-١٨)

قبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا حيث كان لعازر الذي مات فأقامه يسوع من بين الأموات \* فصنعوا له هناك عشاءً، وكانت مرتا تخدم وكان لعازر أحد المتكئين معه \* أما مريم فأخذت رطل طيب من ناردين خالص كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها \* فامتلا البيت من رائحة الطيب \* فقال احد تلاميذه، يهوذا بن سمعان الإسخريوطي، الذي كان مُزعمًا أن يُسلمه: لِمَ لَمْ يَبِعْ هذا الطيب بثلاث مئة دينارٍ ويعطى للمساكين؟ \* وإنما قال هذا لا اهتمامًا منه بالمساكين بل لأنه كان سارقًا وكان الصندوق عنده وكان يحمل ما يُلقى فيه \* فقال يسوع: دعها، إنما حفظته ليوم دفيني \* فإن المساكين هم عندكم في كل حين، وأما أنا فلست عندكم في كل حين \* وعلم جمع كثير من اليهود أن يسوع هناك فجاءوا، لا من أجل يسوع فقط، بل ليطروا أيضًا لعازر الذي أقامه من بين الأموات \* فأتهم رؤساء الكهنة أن يقتلوا لعازر أيضًا \* لأن كثيرين من اليهود كانوا يذهبون فيؤمنون بيسوع \* وفي الغد لما سمع الجمع الكثير الذين جاؤوا إلى العيد بأن يسوع أت إلى اورشليم أخذوا سعف النخل وخرجوا للقاءه وهم يصرخون قائلين: هوشعنا، مبارك الآتي باسم الرب، ملك اسرائيل \* وإن يسوع وجد جحشًا فركبه كما هو مكتوب: \* لا تخافي يا ابنة صهيون، ها إن ملكك ياتيك راكبًا على جحش ابن أتان \* وهذه الأشياء لم يفهمها تلاميذه أولًا، ولكن، لما مُجد يسوع، حينئذ تذكروا أن هذه إنما كتبت عنه، وأنهم عملوها له \* وكان الجمع الذين كانوا معه حين نادى لعازر من القبر وأقامه من بين الأموات يشهدون له \* ومن أجل هذا استقبله الجمع لأنهم سمعوا بأنه قد صنع هذه الآية.



## يوم الجمعة من أسبوع الشعانين – للقديس يوحنا الذهبي الفم

إذ قد وصلنا بنعمة الله، محب البشر، إلى نهاية الظافرين. لأنَّ مُدبري السفينة هكذا يصنعون: فإنهم الأريمن المقدسة، وأتمنا العدة المفروضة علينا، بقي إذا أوغلوا في السفر، وضاعفوا الجهد وقطعوا معظم علينا أن نحذر الملل ونرفض الفشل، ونخاف من اللجج الهائلة والأنواء الرهيبة، وفاروا الميناء احتيال الصيادين، ونظهر حرارة الشوق ونضعف المقصود، إذا بهم يدفعون عزمًا بعزم، ويُعملون الآلات وسائل الطلب، لئبلج ذروة الفضيلة وندخل مدينة والرجال تداركًا للطوارئ الفواجع، كل ذلك لضمان